المحاضرة (8) في التربية الخاصة

**أهم المؤتمرات الخاصة بالمعوقين** :

* مؤتمر الكويت الاقليمي للمعوقين :

انعقد هذا المؤتمر في (1-5/أبريل/1981م) والذي دعت اليه اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للمعوقين بالتعاون الفني مع الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، والذي شاركت فيه وفود الدول العربية، والمنظمات العربية الاقليمية ، ومنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، وبمشاركة عدد من الخبراء المتخصصين من الدول العربية والأجنبية ، إسهاما في الجهود الوطنية والاقليمية والعالمية، والذي كرست له الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة (1981م) لحث الدول كافة على بذل المزيد من الجهد في مواجهة مشكلات الإعاقة والمعوقين .

* مؤتمر فانك وفر للعيش باستقلالية (1992م) :

تعد هذا المؤتمر العالمي نقلة نوعية في تاريخ الإعاقة ، اذ ضم معوقين ممثلين لأكثر من (90) دولة تجاوز عددهم (3000) تجمعوا في مدينة فانك وفر الكندية ما بين (22-26/نيسان/1992م) لحضور أول مؤتمر عالمي من هذا النوع أطلق عليه " العيش باستقلالية 1992م" نظمته مجموعة من الهيئات الدولية ، ومولته بمعظمه الحكومة الكندية، وقد جاء هذا المؤتمر ليناقش ويبحث ، ويعبر عن المعوق مع انتهاء العقد العالمي للإعاقة، وتناول ثمانية مواضيع رئيسية ، واكثر من ثلاثمائة وخمسين محاضراً في مائة وسبع جلسات عمل خلال أربعة أيام .

اما المواضيع التي تناولها المؤتمر فكانت، العيش باستقلالية، والاستقلال الاقتصادي، والتربية ، والمساواة، والمشاركة الكاملة، ودراسة حالات، واستراتيجية التغير الاجتماعي، والتكنلوجيا، وقد تمثل العالم العربي بوفود من لبنان، وسوريا، والأردن، وفلسطين، والجزائر، ومصر، وتونس، وموريتانيا.

وقد شكل هذا المؤتمر منعطفاً في كيفية تعامل عدد من الدول والحكومات مع الإعاقة ، اذ اكد وأكثرمن أي وقت مضى بأن قضية الإعاقة لا تتعلق بموضوع اجتماعي او هو من اهتمامات وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئات الأهلية الخيرية ، ولكنها كذلك قضية سياسية مرتبطة بحقوق المواطنين وواجبات الدولة .

* المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان :

اجتمعت مائة وتسع وثمانون دولة لبحث قضية حقوق الانسان في العالم . فبعد إيران استضافت النمسا المؤتمر في عاصمتها فينا ، وقد عقد ما بين (14-25 /حزيران/ 1993م) في مركز النمسا للمؤتمرات الذي تحول مناسبة لعرض المشاكل والأمنيات .

الرابحون الأساسيون هم المرأة والسكان الأصليون، والأطفال . أما المعوقون ، فقد نالوا في مسودة الوثيقة النهائية، ولو بشكل مختصر في تأكيد حقوقهم في الدمج والمساواة .

* إعلان نيودلهي حول حقوق المعوقين عقليا وأسرهم وحاجاتهم :

عقد في الهند المؤتمر العالمي الحادي عشر للرابطة الدولية للجمعيات العاملة في مجال الاعاقة العقلية ما بين (20-28/تشرين ثاني/1994م) ، بحضور وفود من مائة وثلاثين دولة ، ومشاركة ألف وخمسمائة أسرة من الهند مع أولادهم المصابين بإعاقة عقلية ، وفاق عدد المشاركين ثلاثة آلاف وخمسمائة من كبار الاختصاصيين والعلماء من أنحاء مختلفة من العالم .

بعض الاتحادات العالمية للمعوقين :

* الاتحاد العالمي للصم :

هو منظمة غير حكومية للمؤسسات الوطنية للصم، تأسست عام (1951م) خلال المؤتمر العالمي الأول للصم ، الذي عقد في روما – ايطاليا ، وهو من أقدم المنظمات الدولية للأشخاص المعوقين في العالم .

يركز اهتماماته على التشديد على ازالة عوائق الاتصال ، واستخدام لغة الإشارة وتطويرها ، لتعليم أفضل للصم، وتحسين المعلومات وتعزيزها، وتقديم الخدمات ووضع برامج لتطوير الصم في البلدان المتنامية .

* الاتحاد العالمي للمكفوفين :

تأسس عام (1984م) نتيجة دمج تنظيمين دوليين للمكفوفين ، أحدهما أسس عام (1964م) والاخر عام (1984م) . يضم الاتحاد مائة وثماني وستين دولة ، بينها اثنتا عشرة دولة عربية ، والهدفان الرئيسيان لعمله هما :

1. الوقاية من العمى، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .
2. تحقيق تكافؤ الفرص أمام المكفوفين مع مؤسسات الأمم المتحدة والدول المستقلة، والعمل مع مجموعات متخصصة كمجموعة المرأة المكفوفة . كما أنه من ضمن أهدافه أيضا التأهيل، والتوظيف ، وحقوق الإنسان ، والتقنيات الحديثة، ومحو الأمية ، والتربية .